

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة والثلاثون
نواكشوط، موريتانيا، 25 – 29 يونيو 2018

EX.CL/1086 (XXXIII)

تقرير الاجتماع السادس لوزراء التجارة للإتحاد الأفريقي، داكار، السنغال مايو 2018

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone: +251 11 551 7700 Fax: +251
115 517844

Website: www.au.int

الاجتماع السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي للتجارة
داكار، السنغال، 3-4 يونيو 2018

الأصل: إنجليزي

AU/TI/AfCFTA/AMOT/6/FINAL/REPORT

تقرير الاجتماع السادس
لوزراء الاتحاد الأفريقي للتجارة

تقرير الاجتماع السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي للتجارة

مقدمة

1. عُقد الاجتماع السادس لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن التجارة يومي 3 و4 يونيو 2018 في دكار، السنغال. وكان الغرض من الاجتماع هو بحث تقرير الاجتماع السادس للجنة كبار المسؤولين التجاريين.
2. حضر الاجتماع مندوبون من الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، جمهورية الكونغو، جمهورية الكونغو الديمقراطية، كوت ديفوار، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، الجابون، جامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، رواندا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، ساوتومي وبرنسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، جمهورية تنزانيا المتحدة، توغو، تونس، أوغندا، زامبيا، زمبابوي.
3. حضر الاجتماع أيضا مسؤولون من مفوضية الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية ومجموعة شرق أفريقيا، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا واتحاد المغرب العربي، ومراقبون من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول.

افتتاح الاجتماع (البند 1 من جدول الأعمال)

الكلمة الافتتاحية للسفير ألبيرت موشانغا، مفوض التجارة والصناعة

4. رحب مفوض التجارة والصناعة السفير ألبيرت موشانغا في كلمته، بالوزراء وشكر حكومة السنغال وشعبها على كرم الضيافة والتسهيلات الممتازة التي أتيحت للاجتماع. وأشار إلى الالتزام الذي أبدته السنغال في النهوض بالأجندة الأفريقية التي تشمل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وهنا هيئة المكتب الجديدة، مشددا على أهمية استكمال المسائل المتبقية في إطار المرحلة الأولى من المفاوضات والشروع في المسائل الجديدة التي سيتم التفاوض بشأنها في المرحلة الثانية. وشكر المفوض هيئة المكتب المنتهية ولايتها على ما أنجزته خلال فترة ولايتها، والتي من أهمها التوقيع على الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية خلال القمة الاستثنائية المنعقدة في كيجالي، رواندا في 21 مارس 2018.
5. أبلغ المفوض الاجتماع بأن غانا وكينيا ورواندا قد صدقت على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بينما أوشكت النيجر على القيام بالمثل.
6. ذكر السفير موشانغا الاجتماع بأهمية إشراك القطاع الخاص على المستوى الوطني والقاري. وفي هذا الصدد، أبلغ الاجتماع بمشاركة ومدخلات المنتدى الأفريقي للأعمال التجارية والقطاع الخاص في القمة الاستثنائية الأخيرة المنعقدة في كيجالي، رواندا. كما أبلغ الاجتماع بالمعرض التجاري الأفريقي المقرر إقامته في ديسمبر 2018 في القاهرة، مصر، بالتزامن مع اجتماع وزراء الاتحاد الأفريقي للتجارة، لتمكين الوزراء المسؤولين عن التجارة للمشاركة في هذا الحدث.

7. واقتراح المفوض أيضا أن يوصي وزراء التجارة القمة القادمة بالطلب من جميع الدول الأطراف إنشاء لجان وطنية معنية بمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على أساس النموذج الذي ستقوم المفوضية بوضعه وتقديمه إلى قمة يناير 2019 للنظر فيه وتلقي مزيد من التوجيه. ويمكن أن يحمل الهياكل أي اسم ولكن النقطة الأساسية هي امتلاكها واستخدامها لتعزيز منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية على المستوى الوطني إضافة إلى المساعدة في تعميم خطة العمل بشأن تعزيز التجارة البينية الأفريقية.

الكلمة الرئيسية لمعالي محمد بن عبد الله ديون رئيس وزراء جمهورية السنغال

8. أشار معالي رئيس الوزراء السنغالي في معرض ترحيبه بأعضاء الوفود في السنغال، إلى طموح الآباء المؤسسين لمنظمة الوحدة الأفريقية في تحقيق أفريقيا مزدهرة. وأبرز أنه عقب توقيع 44 دولة أفريقية في كيجالي في مارس على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، تم تحديد الزخم اللازم لتحريك أفريقيا نحو سوق مشتركة كما هو متوقع في معاهدة أبوجا. وأشار رئيس الوزراء إلى أنه من المهم بالنسبة لأفريقيا أن تحسن نسبتها المتمثلة في 1% من التجارة العالمية، و5% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و2% من تدفقات الاستثمار. ويتعين على أفريقيا أن تطور أفريقيا. كما ناشد الوزراء على أن يكونوا واعين بتوجيهات قمة كيجالي. واختتم حديثه بالتعهد بأن حكومة السنغال ستقدم كل الدعم من أجل نجاح اجتماع الوزراء.

انتخاب هيئة المكتب (البند 2 من جدول الأعمال)

9. تم انتخاب هيئة مكتب جديدة لوزراء التجارة على النحو التالي:

- الرئيس:	أوغندا (شرق أفريقيا)
- النائب الأول للرئيس:	جمهورية الكونغو الديمقراطية (وسط أفريقيا)
- النائب الثاني للرئيس:	موريتانيا (شمال أفريقيا)
- النائب الثالث للرئيس:	جنوب أفريقيا (الجنوب الأفريقي)
- المقرر:	كوت ديفوار (غرب أفريقيا)

10. ترأس الاجتماع معالي السيد سليمان دياراسوبا وزير التجارة والصناعة وترويج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في كوت ديفوار فيما تولى السيد واوتي سيدو توري مهام المقرر.

اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل (البند 3 من جدول الأعمال)

11. بحث وزراء التجارة جدول أعمال اجتماعهم واعتمده بصيغته المعدلة على النحو التالي:

البند 1 من جدول الأعمال:	افتتاح الاجتماع
البند 2 من جدول الأعمال:	انتخاب هيئة المكتب
البند 3 من جدول الأعمال:	اعتماد جدول الأعمال وتنظيم العمل
البند 4 من جدول الأعمال:	بحث تقرير الاجتماع السادس للجنة كبار المسؤولين التجاريين
البند 5 من جدول الأعمال:	توضيح موقف مجموعة السبع بشأن الطرق
البند 6 من جدول الأعمال:	بحث ملاحق بروتوكولي التجارة في السلع وإجراءات وقواعد تسوية المنازعات
البند 7 من جدول الأعمال:	ما يستجد من أعمال
البند 8 من جدول الأعمال:	تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع القادم
البند 9 من جدول الأعمال:	اعتماد تقرير الاجتماع

البند 10 من جدول الأعمال: اختتام الاجتماع

بحث تقرير الاجتماع السادس للجنة كبار المسؤولين التجاريين (البند 4 من جدول الأعمال)

معلومات مستكملة عن توجيهات القمة

12. استحضر الوزراء الفقرات 12 و13 و14 من المقرر رقم (X) 1/Dec.1/Assembly/AU/Ext الصادر عن الدورة الاستثنائية العاشرة للقمة وأشاروا إلى أن الدول الأعضاء تطالب باعتماد الملاحق قبل بدء العمليات المحلية المؤدية إلى التصديق على اتفاق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

13. أحاط وزراء التجارة علماً بتوجيهات القمة، ووافقوا على ما يلي:

(أ) تقديم ملاحق البروتوكول بشأن التجارة في السلع، وملاحق البروتوكول بشأن قواعد المنشأ وقواعد إجراءات تسوية المنازعات وقائمة القطاعات ذات الأولوية بشأن التجارة في الخدمات إلى دورة يوليو 2018 للمؤتمر لاعتمادها.

(ب) تقديم الجداول الزمنية للامتيازات التعريفية والجداول الزمنية للالتزامات المحددة بشأن التجارة في الخدمات، تمثيلاً مع الطرائق المتفق عليها، إلى دورة يناير 2019 للمؤتمر لاعتمادها.

(ج) اختتام المفاوضات بشأن سياسة المنافسة والاستثمار وحقوق الملكية الفكرية وتقديم مشروع النصوص القانونية إلى دورة يناير 2020 للمؤتمر لاعتمادها من خلال اللجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية.

المسائل العالقة بشأن تحرير التعريفات

14. فيما يتعلق بقائمة الاستبعاد والمنتجات الحساسة، أحاط الوزراء علماً بالمقترحات الثلاثة المقدمة. كما أحاطوا علماً بأن دراسات قدمت إلى المنتدى، تشير إلى أنه من شأن استبعاد حتى 1% من التجارة أن يكون له آثار مدمرة على التجارة الأفريقية برمتها. وأحاط الوزراء علماً أيضاً بأن لجنة كبار المسؤولين التجاريين وافقت على أن تكون هذه المسألة موضع مشاورات وطنية، على أساس المقترحات الثلاثة التي قُدمت. وقد أيد الوزراء فكرة المشاورات الوطنية وأصدروا تعليمات بأن يتم بحث العناصر التالية أثناء المشاورات الوطنية بشأن النسبة المئوية لقائمة الاستبعاد:

(أ) أهداف خطة عمل تعزيز التجارة الأفريقية البينية، ومعاهدة أبوجا، ومختلف مقررات مؤتمر رؤساء الدول والحكومات للحد من الحواجز أمام التجارة في أفريقيا وضرورة التحرك بسرعة إلى سوق أكثر تكاملاً؛

(ب) دعم إنشاء سلاسل قيمة مجدية تجارياً في أفريقيا، لجذب الاستثمار من أجل إيجاد فرص عمل للقطاعات الإنتاجية؛

(ج) رؤية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المتمثلة في زيادة حجم التجارة الأفريقية البينية بشكل كبير ليتعدى المستويات الحالية المتدنية؛

(د) التجزئة المحتملة للسوق الأفريقية؛

(هـ) الحاجة إلى التنمية الصناعية في أفريقيا؛

(و) مبدأ البناء على مكاسب المجموعات الاقتصادية الإقليمية والتقدم الذي حققته المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي لا توجد لديها قائمة استبعاد.

15. لاحظ الوزراء أن قائمة الاستبعاد والمنتجات الحساسة هي قضية سياسية تتطلب توجيهات سياسية من مؤتمر رؤساء الدول والحكومات. وفي هذا الصدد، فإن المؤتمر مدعو إلى النظر فيما إذا كانت قائمة الاستبعاد والمنتجات الحساسة ستدفعان الأهداف القارية لتعزيز التجارة والتصنيع وتكامل الأسواق داخل أفريقيا. علاوة على ذلك، أشار الوزراء إلى أن معظم المجموعات الاقتصادية الإقليمية

في أفريقيا ليس لديها قائمة استبعاد، وبالتالي فإن قائمة الاستبعاد على المستوى القاري ستكون تراجعاً عن المكاسب والتقدم الذي أحرزته المجموعات الاقتصادية الإقليمية التي تم الاتفاق على أن تكون اللبنة الأساسية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

16. قرر الوزراء ما يلي:

(أ) قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي والشركاء الفنيين بإجراء دراسات بشأن قائمة الاستبعاد والمنتجات الحساسة فضلاً عن التصنيف والمجالات الأخرى لطرائق تحرير التعريفات الجمركية وتقديمها إلى الدول الأعضاء بحلول نهاية يونيو 2018. وينبغي أن تحلل الدراسة جميع المسائل ذات الصلة التي تعزز التجارة الأفريقية البينية والتصنيع والمساواة في المنافع.

(ب) استناداً إلى الدراسات، ينبغي أن يكون هناك مستويان للتشاور:

1- استكمال المشاورات الوطنية بحلول نهاية يوليو 2018؛

2- استكمال مشاورات المجموعات الاقتصادية الإقليمية من أجل الحفاظ على إنجاز المجموعات الاقتصادية الإقليمية والبناء على مكتسباتها لصالح منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وذلك بحلول أغسطس 2018.

(ج) مناقشة نتائج المشاورات على مستوى منتدى التفاوض في اجتماعهم القادم.

17. قرر الوزراء أيضاً أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الأونكتاد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، بما يلي:

(أ) إعداد ورقة فنية حول معايير تحديد قائمة المنتجات الحساسة وقائمة الاستبعاد بحلول 30 يونيو 2018؛

(ب) إجراء تحليل الحالة للطريقة التي تتعامل بها مختلف المجموعات الاقتصادية الإقليمية مع المنتجات الحساسة والمستبعدة.

(ج) توفير معلومات حول واردات الدول الأعضاء الخمس والخمسين (55) بشأن كل من خطوط التعريفات وجميع واردات التجارة الأفريقية البينية لإجراء تحليلات مفصلة وعمليات محاكاة بحلول نهاية يوليو 2018.

(د) وضع نموذج لكي تستخدمه الدول الأعضاء في وضع جداول الامتيازات التعريفية بحلول نهاية يوليو 2018

الملحق 1 بروتوكول التجارة في السلع المتعلقة بجدول الامتيازات التعريفية

18. وافق الوزراء على اعتماد الفقرتين المقترحتين لتحل محل الملحق 1 بشأن جدول الامتيازات التعريفية.

الملحق 1: جداول الامتيازات التعريفية

1. تضع الدول الأطراف جداول للامتيازات التعريفية وفقاً للطرق المعتمدة لتحرير التعريفات.
2. تُرفق جداول الامتيازات التعريفية بهذا الملحق فور اعتمادها من قبل المؤتمر وتُطبق على التجارة بين الدول الأطراف فور دخول الاتفاق حيز التنفيذ، تمسحاً مع المادة 23 من الاتفاق.

اختيار القطاعات ذات الأولوية لتحرير الخدمات ووضع الأطر التنظيمية

19. بشأن تحرير الخدمات، قرر وزراء التجارة ما يلي:

(أ) عند جدولة الالتزامات الخاصة بالخدمات، ينبغي منح الأولوية، في إطار المفاوضات، للقطاعات التالية: النقل، الاتصالات، المالية، السياحة، والأعمال التجارية.

(ب) استناداً إلى مبادئ الهندسة المتغيرة والمعاملة بالمثل (المنصوص عليها في الطرائق المتفق عليها)، تحقق للدول الأعضاء التي ترغب في تحرير قطاعات إضافية من غير القطاعات الخمسة ذات الأولوية المحددة، القيام بذلك¹.

(ج) ينبغي لمنتدى التفاوض وضع خارطة طريق للتفاوض على قطاعات الخدمات الأخرى التي لم يتم اختيارها كأولويات في المرحلة الأولى، لتشمل قطاعات الخدمات الخاضعة للتفاوض في نهاية المطاف جميع قطاعات الخدمات القابلة للتداول.

(د) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء وخاصة لتلك الدول التي ليست أعضاء في منظمة التجارة العالمية ولا في أي مجموعة اقتصادية إقليمية معنية بالخدمات.

(هـ) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي وضع نموذج تستخدمه الدول الأعضاء في وضع جداول الالتزامات المحددة في قطاع التجارة في الخدمات بحلول نهاية يوليو 2018

(و) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي تعبئة التمويل لدعم مشاركة خبراء الدول الأعضاء من كل القطاعات ذات الأولوية في المفاوضات؛

(ز) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي الشروع في إقامة التعاون التنظيمي في جميع القطاعات بالتعاون مع السلطات التنظيمية الوطنية والإقليمية والبناء على التجارب القارية والعالمية من الأونكتاد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

قائمة المسائل التي يتعين تناولها في جدول الأعمال الضمني حول قواعد المنشأ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

20. وافق الوزراء على إدراج المسائل الواردة في الرفق الثاني بهذا التقرير في جدول الأعمال الضمني واعتمدوا برنامج العمل التنفيذي الانتقالي المعدل الوارد في المرفق الثالث بهذا التقرير.

توضيح موقف مجموعة السبع من لطرائق تحرير التعريفات (البند 6 من جدول الأعمال)

21. أحاط الوزراء علماً بالمسألة العالقة بشأن مجموعة السبع والتوضيحات التي قدمتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن هذه المسألة. وذكر الوزراء بأن المسألة تتم معالجتها من قبل قائد منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية فخامة السيد مامادو يوسوفو رئيس جمهورية النيجر وأوصوا بأن تجري مجموعة السبع مشاورات على مستوى رؤساء الدول على هامش القمة التالية في يوليو 2018.

بحث الملاحق بروتوكولات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

22. بحث الوزراء الملاحق رقم 1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 من بروتوكول التجارة في السلع جنباً إلى جنب مع الملاحق رقم 1 و 2 و 3 من بروتوكول قواعد وإجراءات تسوية المنازعات أوصوا القمة باعتمادها.

ما يستجد من أعمال (البند 8 من جدول الأعمال)

23. ناقش الوزراء اقتراحاً من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووافقوا على إنشاء لجان وطنية معنية بمنطقة التجارة الحرة القارية لضمان المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة وحثوا الدول الأعضاء على النظر في ذلك. ولاحظ الوزراء أيضاً أن بعض الدول الأعضاء لديها بالفعل هياكل قائمة وأن لها الحرية في استخدام تلك الهياكل.

1. ستقدم إثيوبيا تحفظاً على هذه المسألة

24. أبلغت ممثلة مصر الاجتماع أن جمهورية مصر العربية ستستضيف الدورة الأولى للمعرض التجاري الأفريقي في القاهرة في الفترة من 11 إلى 17 ديسمبر 2018. وأخبرت الاجتماع أنه يُتوقع أن يحضر المعرض أكثر من 1,000 عارض من مختلف أرجاء أفريقيا ومن خارجها، كما يتوقع أن يجتذب المعرض أكثر من 70,000 شخصا، ما بين زائر ومشتري وبائع. ودعت جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى التسجيل والمشاركة في هذا الحدث القاري. وفي هذا الصدد، طلبت من جميع وزراء الاتحاد الأفريقي للتجارة والصناعة تشجيع تعبئة القطاع الخاص ورجال الأعمال في بلادهم ودعم مشاركتهم في هذا الحدث. وأكدت، بالإضافة إلى ذلك، أن مصر ستعمل بتعاون وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لعقد الدورة القادمة للاجتماع ووزراء الاتحاد الأفريقي للتجارة في القاهرة بالتزامن مع المعرض في ديسمبر 2018.

تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع القادم (البند 9 من جدول الأعمال)

25. أشار الوزراء إلى أن الاجتماع القادم لوزراء التجارة سيعقد في ديسمبر 2018 في القاهرة، مصر بالتزامن مع المعرض التجاري الأفريقي.

اعتماد تقرير الاجتماع (البند 10 من جدول الأعمال)

26. بحث الوزراء تقريرهم واعتمدوه

اختتام الاجتماع (البند 11 من جدول الأعمال)

27. شكر الرئيس أعضاء الوفود على مساهمتهم القيمة خلال الاجتماع وتنمى لهم العودة الآمنة إلى بلدانهم. وقع في اليوم الرابع من شهر يونيو 2018 من قبل الرئيس والمقرر على النحو التالي:

السيد واوتي سيدو توي
كوت ديفوار
المقرر

معالي السيد سليمان دياراسوبا
كوت ديفوار
الرئيس

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2018-06-29

Report of the Sixth Meeting of the African Union Ministers of Trade (AMOT)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8865>

Downloaded from African Union Common Repository